ونقلها غيره ايضا وورد في الحديث قال صلى الله عليه وسلم مثلت
لي الجنة في عرض الحائط وعرض علي عنقود منها لو اخرجته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا وفي حديث حارثة رايت اهل الجنة هم
يتنعمون واهل النار في النار يتعذبون فقال له صلى الله عليه
عرفت فالزم في قصة ذكرها ابن عطاء الله الاسكندري في كتابه
لطائف المنن وغيره ايضا او يراد جنات الدنيا بدليل قوله وعرف
بالنصب معطوف على ارواح الجنان والعرف بالفتح الريح بمعنى
الرائحة الطيبة او المنتنة [illegible] ما اطيب عرفه ذكره في المصباح وقوله
ما اي دوما او دهرا ماضيا وقوله فصافح من المصافحة وهي
باليد كالتصافح كذا في القاموس والمراد اللمس واكتساب الرائحة
على وجه الاستعارة التبعية وقوله اذيال جمع ذيل اسفله الرياح
جمع ريح وهو الهوا باقسامه لابس ثوبا والمراد بالسحب بها على
الروض فيتعلق بها رائحة زهره وقوله نسمة متعلق بانشق
والتا للوحدة اي نسمة واحدة من تنسم تنفس وتنسم النسيم
تنسمه كذا في القاموس وقوله واستعرض الافاق اي اطلب عرض
الافاق علي لاحيط علما بما فيها والافاق جمع افق قال في المصباح
الافق بضمتين الناحية من الارض ومن السما والجمع افاق
وقوله نحوي اي جهتي واصله القصد نحوت نحو الشيء من باب
قتل قصدت فالنحو القصد كذا في المصباح وقال في الصحاح النحو
القصد والطريق يقال نحوت نحوك اي قصدت قصدك وقال
في القاموس النحو الطريق والجهة وجمعه انحا ونحو والقصد
يكون اسما وظرفا وقوله بخطرة متعلق باستعرض والخطرة
فعلة مرة من خطر بباله وعليه يخطر خطورا ذكره بعد نسيان كذا

خ طينة كانت او منتنة ه

في القاموس

في القاموس وقال في المصباح الخاطر ما يخطر بالقلب من تدبير امر
فيقال خطر ببالي وعلى بالي خطرا وخطورا من باب ضرب وقعد
وقوله واخترق من خرقته من باب ضرب اذا قطعته وقد استعمل
في قطع المسافة فقيل خرقت الارض اذا جبتها كذا في المصباح
وقوله السبع الطباق اي الطباق السبع وهي السموات السبع
وقوله بخطوة بفتح الخا المعجمة متعلق باخترق قال في المصباح
خطوت اخطو خطوا مشيت الواحدة خطوة مثل ضرب وضربة
والخطوة بالضم ما بين الرجلين وجمع المفتوح خطوات على لفظه
مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم خطا وخطوات مثل غرفة
وغرفات في وجوهها ويشير بهذا الى معراج النبي صلى الله عليه وسلم
بجسمه وانه كان في زمان يسير بحيث رجع وفراشه على سخونته
الاولى قال الشيخ الاكبر محيي الدين ابن العربي قدس الله سره
في الباب الرابع عشر وثلاثمائة من كتاب الفتوحات المكية
اعلم ان معارج الاولياء لهم وتشاركهم الانبيا في هذا المعراج
من كونهم اولياء لا من كونهم انبيا فيعرج الولي بهمته
وبصيرته على براق عقله ورفرف صدقه معراجا معنويا
ينال به ما يعطيه خاص الهمم من مراتب الولاية واكثر الى آخر
ما بسطه من الكلام في هذا المقام ولله در الامام المحقق العارف
شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس الله سره فانه
قال في كتابه كشف الفضائح اليونانية ورشف النصائح الايمانية
تسوق انوار الوحي المنزل في عوالم قلوب الاصحاب والاتباع وخلعهم
عن الادناس ذنبا لعادات الطباع واقمت لهم سجال اليقين وصار
كل منهم عرسا من عروس الدين حتى قال ابو بكر الصديق رضي الله

Copyright King Saud University